وامساكها للخلع يبطل الاقتدا ، وما فاسد خلع اذا فسد العدل
وما عندنا خلع نخلص خالصا ، اذا وقف الايمان والسمو قد نقل
به قال زيادي وقاسا نظائرا ، وساقا نقا ليلا وفرقا قد اعتدل
وذا اصل السبكي عن ابن رفعة ، خلافا لبعض لكن الخلع قد بطل
كلا بدان تعطي لشهر لاشربن ، لهذا بهذا اليوم فالحنث قد حصل
لتفويت برٍّ والتمكن بعدما ، قليل خلاف النفي لو ذكر الاجل
فخلي بسلب اذ يعلقه به ، فما هف الابانتهاء وذا انفصل
كان لم تهاد بها وقسة كذا ، وكل لها شي وفي خلطها حتمل
فان باع قماشا خالع امراة ، فلا حنث لا عتق ورد من اعتزل
واياك خلعا من متاع لامراة ، فذو سفه دامت ولا بين للخلل
ولكن اذا الزوجان كانا تشاقا ، فان لم يصحح ذا فهما زادت العلل
وما كل زوج اصلها دافع لها ، وفي ذمة ان قال في الخلع ما بذل
فتقليدهم في الدفع منهن واجب ، والا التي المحظور لو جئت بالحيل
وان تخشى ربا لاتخال الحيلة ، اذا بقي التعليق فالسخط قد نزل
وما لاب خلع بمال صغيرة ، وخالف هذا الاصبحي وقد احل
كذا ماله خلع لمراة طفلة ، لديهم وخلو الاصبحي لنا انتقل
وذو الفقه ياتي بالذي جاز عنده ، وذو الفضل لا ياتي بغير الذي فضل
وان تعتقدن فاحفظ كلا وجهها ، ولو صرت فالخلف قد يفسد العمل
ومنذ تك التزويج من بعد رفقة ، فنعما نهم مع مالك فالذي بطل
وقاموا الزوج التي تعزا فتما ، اذا دعت الارضاع معجبة تنسل
وقال الزوج عند لبس تنبينا ، اليس وقد قيل البخاري قد نقل

ولم

ولم ينف تحريم الرضاع بتركها ، لان تدعي خمسا وما الهمة احتمل
وفي عقدنا التحريم من محقة فما ، بعقد شروط الشافعي وما كمل
ومثل الذي قد مر فاحذر وفصلن ، لمشتبه [illegible] يسلم بدينك ان تسل
بهيد الذي لم يرتسل يعتدى ، به اليوم من وزر وحمل احمل
كثير وقوع منه جيبنا بينبذ ، ففي مثلها يحتاط الذي من عقل
دائرت فيما قلت بعض اطالة ، لما فرطوا في اصل نشاة من فضل
وخلافنا قد شدد الحد في الزنا ، فيرجم زان محصن لا الذي قتل
وان النسا للناس اكبر فتنة ، تميل لها اسد الرجال ومن كمل
وهن حلال او حرام بكلمة ، وقد اكثروا فيه الطلاق وكم حيل
وقد قل حين الناس من كثرة الزنا ، بعقد لهم ثاني وكثرة ما انتسل
وصارت فروع الفسق وارثة لهم ، وقد سفها في الارض من حق كل
وليس لنا عنهن صبر ولا لها ، علينا حكى الروحان روحا الذي المثل
وان مال طرف مال قلب فيما نغي ، لطرف فما فرج زني سوى المقل
وكم نظرة قد خلفت الف عبرة ، واوقفت الانسان في شرك الخبل
وكم من محبات في حب غادة ، تقضي كما شمس لنا بدا النصل
تراها بانس لقول عادتها الخنا ، وقد صدها عنه العفاف كذا العدل
وفي وصف وجه والقوام عيونها ، وما تخذ ثوب ما بهم من عقل
اذا ما صحيح قد ثنى عطفها له ، تشتت فكانت كاللباس اذا اشتمل
وما شهوة الانسان الا نار قوته ، لذي عاذ من شر الذي فضل
الا اذا الناس حببن والطيب من دني ، وقرة عيني في الصلاة لنا وصل
وليس لعصيان بهن تدارك ، فكان لذاك الشرع يحتاط في عجل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)